

الدرس 88 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعين. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:00:00
قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت -
00:00:47
صاحبى فانصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت هذا الحديث تكلمنا عن بعض ما يعنى مما يتعلق به في المجلس الماضى ونقول اليوم ان شاء الله هذا حديث يتضمن المعن -
00:01:04

من الكلام في الجمعة هذا هذه القضية؟ قال ابن عبد البر رحمه الله وهذا مما لا اختلف فيه بين الفقهاء الا ما يروى عن الشعب وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي -
00:01:24

اه انهم كانوا لا يرون بأسا بالكلام والامام يخطب الا حين قراءة القرآن فكانوا لا يرون فكانوا يرون انه لا انصات واجب الا حين يقرأ القرآن لقول ربنا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون -
00:01:48

قال ابن عبد البر وهذا مذهب مردود عند اهل العلم بالسنة ويرده حديث الباب قال واحسن ما يقال فيهم في هؤلاء الذين ورد عنهم اباحة كلام المؤموم اثناء خطبة الامام قال واحسن ما يقال فيهم انه لم يبلغهم هذا الحديث -
00:02:12
لانه حديث انفرد به اهل المدينة فلا علم للعراقيين المتقدمين به. هذا احسن ما يقال فيهم لكن هذا الذي حكاه ابن عبد البر رحمه الله من كونه لا خلاف فيه بين الفقهاء -
00:02:35

لا يصح بل الخلاف موجود وهو مذكور بكتب فروع الشافعية والحنابلة فان عندهم روایة بتجویز کلام المتكلم والامام يخطب فحينئذ لا يصح ما حكاه بن عبد البر من الاجماع في هذه القضية -
00:02:50

الا مخالفة من من ذكر والحاصل ان کلام المؤموم والامام يخطب على دربين ضرب فيه عبادة فيه ذكر وضرب لا ذكر فيه فاما الذي لا ذكر فيه فقليله وكثيره ممنوع -
00:03:10

في الحديث اذا قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبک انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت واذا منع النبي صلى الله عليه وسلم كلمة انصت -
00:03:35

ولما يمنع سواها مما لا ذكر فيه ولا عبادة فيه او لا واما الضرب الثاني وهو الذي فيه عبادة فهذا على قسمين ايضا كثیر وقلیل فاما الكلام الكثیر الكلام الذي فيه عبادة وهو كثیر -
00:03:48

فهذا ممنوع لاما لان الخطبة انما شرعت لما فيها من امر الخطيب ونهيه ووعظه وزجره وتذکیره فاما اه قرأ القرآن المؤموم او ذكر في نفسه فاتى وفوت على نفسه ما من اجله شرعت الجمعة. فلذلك منع -
00:04:10

ثم انه اذا انصت لي الخطيب وصلى ثم بعد ذلك قرأ ما شاء من القرآن وذكر ما شاء فانه لا يفوته شيء من الخير واما الضرب الثاني الذي هو ما فيه عبادة وهو قليل. فهذا ايضا على قسمين -
00:04:34

ما يختص به وما لا يختص به اه لأن يعتص كأن يحمد الله اذا اعاطس او ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم

فهذا قالوا هذا لا يأس به وهو خفيف لانه لا يشغل المأمور عن الانصات للامام وقد روی علي ابن زياد عن مالك انه قال اذا قرأ الامام ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:05:09

وسلموا تسلیما. قال يصلی عليه في نفسه. هكذا قال الامام مالك. وقال ابن حبیب يجهز جهرا ليس بالبين فالحاصل ان هذا النوع لا خلاف فيه في المذهب في اصل اباحتة وانما الخلاف في صفتة جهرا او سرا ولا سيما ما كان من - 00:05:25

الصلاۃ على النبي صلی الله علیه وسلم لأنها لأن استحبابها متأكد يوم الجمعة ولأنه اختلف في وجوبها كلما ذكر النبي صلی الله علیه وسلم لأن سببها موجود فهي كان امیني على دعاء الخطيب بل بال الاولى - 00:05:46

الضرب الثاني هو كتنساو فهموا واحد القضية المستشركون يتهمون يربن العرب والعلماء العرب والفكر العربي عموما انه فكر لا ترابط فيه وان العربية المفكري ينتقل من شيء الى شيء لا علاقة بين الشيئين - 00:06:04

فانتم الان بفعلكم ماذ تصدقون مقولتهم حنا راه داکشي مرتبينو ليكم کدا ضربين وهادا عا ضربين التقسيم باش يبقى حاصل اما الا نقول لكم القسم ونسولوكم وتبقاو تشوفو فيها ماخدامش - 00:06:28

شنو القسم الثاني طيب ما ما في ذكر قليل ولا يختص به لأن لأن يعطس انسان فيشمتة هو فهذا لا طبعا لا خلاف في المنع منه اختلف الفقهاء في الذي - 00:06:39

اه يحضر الجمعة يشهدها ولكنه لا يسمع الامام بعد منه مثلا هل الانصات منه واجب ام ليس بواجب الجمهور آآا وهم المالکية والحنفیة والشافعیة ذهبوا الى ان الكلام محرم وان الانصات واجب على كل من حضر الجمعة وشهادتها سواء اسمع الامام ام لم يسمعه - 00:07:02

واستدلوا على ذلك بما سيأتي من اثر عثمان رضي الله عنه انه قال فان للمنصب الذي لا يسمع من الحظ مثل ما المنصب السابع وذهب عروة ابن الزبير رحمة الله وبعض الشافعية وبعض الحنابلة الى انه لا يأس للمأمور اذا لم يكن يسمع الخطبة ان يتكلم - 00:07:38

وقریب منه قول الامام احمد انه قال في الذي لا يتأتی منه سماع الخطبة يقرأ القرآن ويذکر الله في نفسه وهؤلاء جميعا يستدلون بن الانصات انما يجب في الذي انما واجب على الذي يسمع الامام ويسمع - 00:08:04

متى اما الذي لا يسمعها فايحاب الصمت عليه وايحاب الانصات عليه لا فائدة فيه لانه لا يسمع ولكن هذا وان كان له وجه من النظر فانه يرد عليه اثر عثمان وسيأتي في الموطأ فain للمنصب الذي لا يسمع من الحظ مثل ما ينصت - 00:08:23

سامع اختلفوا ايضا هل الذي يسمع الخطبة يسمعوا الخطيب هل الانصات هل الكلام عليه محرم او الكلام عليه مکروه وليس يأثم اذا تكلم جمهور من المالکية والحنفیة والحنابلة يقولون ان الانصات عليه واجب الكلام عليه والكلام عليه محرم اذا تكلم فقد اثم -

00:08:44

وهذا قول الشافعی في القديم وقوله في الجديد ان الكلام منه مکروه فقط وليس يأثم اذا تكلم هذا الذي يسمع الامام يسمع الخطيب الجمهور تدلون بما سيأتي في الموطأ عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم رأى رجلين يتحدثان - 00:09:15

والامام يخطب فحصبهما انصمتا طبعا لا لا يرميهما بالحجارة اذا فعل ما يباح فعله واستدلوا ايضا بما ذكره الامام احمد في قول ربنا اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال اجمعوا على انها في الصلاة - 00:09:41

وقالوا ان الخطبة كما قلنا شرعت انما وجبت وجوب الانصات لها لما فيها من الوعظ والتذکر فإذا لم يجب الاستماع اليها والانصات لها اذا لم يكن واجبا فلا فائدة في نفسها فلا فائدة فيها حينئذ لا فائدة فيها حينئذ - 00:10:06

واستدلوا ايضا بما رواه الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا - 00:10:26

والذی يقول له انصت ليس له جماعة وهذا الحديث اختلف فيه اجتهاد المحدثین فقواد منهم ائمة وضعفه منهم ائمة. وعلى فرض تقویته فان فيه التشبيه للذی يحضر الجمعة ويلهو ويتكلم - 00:10:42

فيه التشبيه لا لهذا الانسان بالحمار اكرمكم الله بالحمار يحمل اسفارا لماذا شبه بذلك؟ لأن الحمار لا ينتفع من حمله الاسفار بشيء فكذلك الذي يحضر الجمعة ولا يسمعون ولا ينصل للخطيب فانه لا يستفيد لا ينتفع من - 00:11:02

من خطبة الامام بشيء وليس لنا مثل السوء قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة ابن أبي ما لك القرظي انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فاذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون - 00:11:22

قال ثعلبة جلسنا نتحدث اذا سكت المؤذنون وقام عمر يخطب انصتنا فلم يتكلم منا احد. قال ابن شهاب فخروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام قال عبيد الله رحمه الله حدثني - 00:11:45

عن مالك عن ابن شهاب وما اسم ابن شهاب محمد مسلم بن عبیدالله بنی بشهاب زید لا مازال بن عبدالله بن حارث بن زهرة بن كلاب آآ عن - 00:12:03

ما لك بن عن ثعلبة بن ابی ما لك القرظي ابو يحيى المدنی امام مسجد بنی قريظة بالمدینة آآ احد ائمة المحدثین فيها وابوه ابو مالک هذا وان كانت النسبة فيها يعني ينسب قرظيا فهو ليس بقرصبة انما هو كندي - 00:12:26

اتى من اليمن ابوه ابو الرواى اتى من اليمن وكان على دین اليهودية ثم تزوج امرأة من قريظة فنسب اليهم وليس منهم وانما هو كندي وثعلبة ومالك هذا اه من اه عرض على السيف - 00:12:56

في يوم قريظة لكنه وجد غير منبت فخلي سبيله وقريضة النسبة الى قرضي القربيقة القياس في في فعيلة ان تكون النسبة اليها فعالی كما تقول في جهينة جهني وقرظي نسبة الى قريظة. قريظة - 00:13:18

قبيلة كبيرة من قبائل يهود التي كانت في المدينة واصلها رجل منهم نزل في قلعة حصينة بيترب وقريضة اخو النظيرهما من ولد هارون النبي صلی الله عليه وسلم وآآ يوم قرظة الذي يوم قريظة الذي قلت لكم ان آآ مالكا هذا - 00:13:39

عرض فيه على السيف كان في سنة خمس من الهجرة بعد آآ انفصال النبي صلی الله عليه وسلم من غزوة الاحزاب انتם تعلمون يعني بعد انفصال النبي صلی الله عليه وسلم من غزوة الاحزاب قصد النبي صلی الله عليه وسلم الى بنی قريظة بامر من ربه له بذلك - 00:14:06

لماذا انتم تعلمون ان الذين حربوا الاحزاب في غزوة الاحزاب وفي غزوهه وهي غزوة الخندق هم حبي بن اخطب وآخرون من اليهود المتصورين الذين كانوا اجلوا من المدينة يذكر اهل التواریخ والسیر ان - 00:14:26

اوي بن اخطب آآ اتى كعب ابن اسد وكعب بن اسد هذا كان صاحب عقد بنی قريظة وصاحب كلمتهم وكان عاھد النبي صلی الله عليه وسلم والنبي صلی الله عليه وسلم عقدہ - 00:14:48

على قومه ولكنهم نقضوا وغدرموا جاء حيود بن اخطب الى كعب بن اسد فلما علم كعب بقدوم حبي اغلق دونه الحصن فقال له حبي يناديء من وراء الحصن يا كعب ويحك افتح لي اكلمك - 00:15:09

فقال له كعب بن اسد ويحك يا حبي انك امرؤ مشؤوم واني عاهدت محمدا ولم ارى منه الا وفاء وصدق. فلست بمناقض الذي بيني وبينه فما زال حيون اخطب يراود كعب بن اسد ان يفتح له - 00:15:32

حتى فتح له فلما فتح له قال له ويحك يا كعب قد جئتكم بعذ الدهر وببحر طام ارمن من جنود وببحر طام جئتكم بقريش على سادتها وقادتها حتى انزلتهم بمجتمع الاسيل من روما - 00:15:56

وجئتكم بعطفان وهذه كانت اول حرب تدخل فيها قبيلة غير قريش انتم تعلمون وقد قلت لكم غير مرة ان العرب وفيها قبائل العرب وفيها قبائل كبيرة سوى قريش. قالوا تركه وقومه - 00:16:21

ولا نتدخل في الذي بينه وبينه. نتركه وقومه فان ظهر فان ظهروا عليه فقد كفيتم وان ظهر عليهم حينئذ ننظر في امره فكانت خطفا انما جاءت بتاليب من سمعتم من اليهود - 00:16:38

قال وجئتكم بعطفان على سادتها وقادتها حتى انزلتهم بذنب نقا الى جانب احد. قد عاهدوني وعاقدوني ان لا يذهبوا حتى نستأصل

محمد واصحابه حتى نستأصل من الجدر ما ينبعوا من مرة اخرى - 00:16:58

وقال كعب لحيي ويحك يا حبي جئتي بذل الدهر بعذ الدهر قد عاهدت محمدًا صلى الله عليه وسلم ولم أرى منه إلا صدقة ووفاء ولست بنادق ما بيني وبينه فلم ينزل - 00:17:24

عن ابن اخطب يفتله في الذروة والغارب ثم اقسم له انه اذا انصرفت قريش وغطفان ولم يبلغوا مرادهم انه يأتي حتى يدخل مع كعب في حصنه فيصيبه ما يصيب كعبا - 00:17:42

فحينئذ نقض كعب بن اسد آآ عهده الذي كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبريء مما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى خبر ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا - 00:18:04

في بلاء عظيم اراد ان يستثبت من هذا الذي بلغه فبعث سعد بن معاذ وكان يومئذ سيد الاوس وسعد بن عبادة وكان يومئذ سيد الخزرج وبعث معهما غيرهما وقال لهم - 00:18:22

اذهبا حتى تنظروا في هذا الذي بلغني فان كان القوم على الغدر فالحنوء لي لحنا اعرفه ولا تفتوا في الحنولي لحنا يعني آآ اذكروا كلاما م بهما افهمه ولا يفهمه غيري لان لا - 00:18:45

تفت في اعراض الناس وتذهب عزائمهم وتدخل الفزع في قلوب المسلمين علموني يلحوظ افهمه. ولا تفت في اعراض الناس. وان وجدتموه مع الوفاء فاصرخوا به لل المسلمين فلما ذهب سعد وسعد - 00:19:09

واتيا كعبا وجدوا القوم على اخبت شيء واقبحة ونال اليهود من رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاتمهم سعد بن معاذ وشاتموه وكان رجلا فيه حدة فلما شاتمهم قال له سعد بن معاذ - 00:19:28

كف عن مشاتمة القوم فان الذي بيننا وبينهم اربى من ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأوه سلموا عليه وقالوا عضل والقارة يعني قادر قدرة ابن قريظة كما غدرت عدل والقارة باصحاب الرجيع - 00:19:46

فحينئذ قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر ابشروا يا معاشر المسلمين وهذا كان البلاء عظيم. شد البلاء على المسلمين قريش بقبضها وقضيضها وغطفان بعدها وعدتها امامهم وبنوا قريظة خلف ظهورهم - 00:20:10

وذلك الذي وصف ربنا بقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحًا وجندًا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا. اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم. واذ زافت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون - 00:20:34

للظفون هنالك ابتهي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ثم ادركت عنابة الله عباده الصالحين فكفى الله المؤمن القتال كما قال ربنا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويًا عزيزا - 00:20:56

وهذه احنا نتحدث الان عن غزوةبني قريظة. غزوة الخندق لعلنا نحدثكم عنها ان شاء الله في موضعها وتحصلت بني قريظة في صيصمهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:21:20

اتاه جبريل فقال له اوضعت السلاح والله ما وضع الملائكة السين ده اذهبا الى قريضة فقاتلوا فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته وامر في الناس بالرحيل وذهب الى بني قريظة وحاصرهم خمسا وعشرين ليلة - 00:21:36

وهم متحصرون فلما علموا وايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يذهب عنهم حتى ينجزهم طالهم كعب بن اسد سيدهم يا بني قريظة قد نزل بكم ما ترون - 00:21:56

وانني عارض عليكم خالا ثالثا فانظروا ايها شئتم الو قالوا ما ذاك قال نخرج فنباعي محمدًا فوالله لقد علمتم انهنبي مرسل وانه للذي تجدونه في التوراة فتأمنوا وتحرزوا اموالكم ودمائكم وابناءكم ونسائكم - 00:22:17

قالوا لا نترك حكم التوراة قال اما اذا عصيتمني في هذه فهلم فلنقتل ابناءنا ونساءنا ثم نخرج على محمد واصحابه بالسيوف مصلته فنناجزه ولم نترك ذرية نخشى عليها حتى يحكم الله بيننا وبينه - 00:22:51

فإن ظفر بنا فما تركنا نسلا نخاف عليه وإن ظهرنا عليه فلنجدن النساء والبناء هذه من غرائب أيها والله هادي من غرائب طبعاً أنا نحن لا نحدثكم عن آآ هذا الحزم هذا طبعاً حزم الجندي المستبس - 00:23:20

لكن انت تقر انهنبي وتأمر قومك باتباعه ثم بعد ذلك لما عصوك تقول نحارب حتى يفتح الله بيننا وبينه سبحان قالوا نقتل هؤلاء المساكين فما خير الحياة بعدهم فقال لهم فهم الى ثلاثة - [00:23:43](#)

هذا يوم السبت ولعل محمدًا واصحابه قد امنوا فيه فلما فلنخرج عليهم لعلنا نصيب منهم غرة فقالوا لا نفس سبتنا فقال لهم والله ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة في امره حازم - [00:24:12](#)

فلما ايقنوا الذي ذكرت لكم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنه اتاهم ابو لبابة وكان حليفا لهم يأمرهم بالنزول على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروه - [00:24:38](#)

يذكرون ما هذا الحكم الذي يعني القضية بيننا وبينكم عهد ونقضتموه وختتموه في وقت عسير جدا بحيث انكم اردتم استئصال محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فما انتم فما تظنون انه فاعل بكم وقد ظهر عليكم - [00:24:55](#)

فاستشاروا فقال فاشار ابو لبابة هكذا قال انه يعني اوما اليهم انه الذبح قال هو فلم تزل قدمي من موضعى حتى علمت اني خنت الله ورسوله فانطلق لم يعد الى النبي صلى الله عليه وسلم بل انطلق الى المسجد - [00:25:14](#)

والقصة المشهورة انه يعني لازم سارية هناك حتى ينزل الله توبته عليه فلما علموا ذلك قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ سعد بن معاذ قلت لكم هو سيد الاوس - [00:25:31](#)

والاوسم كانوا حلفاء لبني قريظة في الجاهلية. اذا كانت حرب للاوس على غيرهم كان بني قريظة معه. وكانوا في حلفهم. فرأوا انه يلين لهم لما كان بينه وبينهم في الجاهلية - [00:25:48](#)

وكان سعد بن معاذ في ذلك الوقت جريحا يداوى نصبته له خيمة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قالوا ننزل على حكم سعد امر النبي صلى الله عليه وسلم بسعد ان يؤتى به - [00:26:04](#)

فحمل على حمار اكرمكم الله فلما دنا اطاف به قومه يقولون له يا ابا عمرو حلفاؤك ومواليك واصحاب الشوكة واصحاب النكبات ومن قد علمت يستعطفونه لبني قريظة فكانوا اذا قالوا له ذلك كان لا يرجع اليهم قوله - [00:26:22](#)

حتى اذا دنا من ذرائهم التفت الى قومه وقال قد ان لسعده ان لا تأخذه في الله لومة لائم قد حكمت فيهم بان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذرائهم وتقسم اموالهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حكمت فيهم بحكم الله ورسوله - [00:26:46](#)

وكذلك فعل فقتل قتلت مقاتلتهم وقسمت اموالهم وسبيت ذرائهم وكان الذي يعرض على القتل اذا استصرخ او شك هل بلغ مبلغ الرجال او آما زال في عدد الفتيا او الصبيان - [00:27:08](#)

نظر الى موضع الانبات منه فان وجد منبتا عد في الرجال وقتل وان وجد غير منبت عد في غيرهم وخلي سبيله وكان ثعلبة هذا ممن نظر فوجد غير منبت فخلி سبيله - [00:27:29](#)

انظروا الى تعالى ربنا سبحانه انسان كان سيقدم على الموت على ملة لو هلك في الدنيا والآخرة ينكله الله من هذا الموضع الى موضع يكون فيه شيخ بن شهاب الزهري في رواية حديث يتدارسه المسلمون الى يوم الناس هذا - [00:27:46](#)

ربنا سبحانه عن ثعلبة ابن ابي مالك القرطبي انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فاذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن - [00:28:12](#)

مؤذنون قال ثعلبة جلسنا نتحدث قيل فيه آما يوم قريظة ابى منها وقال حسان رضي الله عنه لقد لقيت قريظة ما سأها تاها مقلوب سائتها لقد لقيت قريظة ما سأها وما وجدت لذل من نصير - [00:28:33](#)

اصابهم بلاء كان فيه سوى ما قد اصاب بني النضيري غداة اتاهم يهوي اليهم رسول الله كالقمر المنير له خيل مجنة تعادى بفرسان عليهم كالصقور تركتهم وما ظفروا بشيء دما لهم وعليهم كالغدير فهم صرعى تحوم الطير فيهم - [00:28:54](#)

فذاك يدان ذو العند الفجور. ذو العند الفجور ما ظلموا ولكنهم فجرعوا ونقضوا فانذر مثلها نصحا قريشا من الرحمن ان قبلت نذيرى نعم عن ثعلبة ابن ابي مالك القرطبي - [00:29:16](#)

انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فاذا خرج عمر وجلس على المنبر

واذن مؤذنون قال ثعلبة جلسنا نتحدث - 00:29:34

قال فاذا خرج عمر وجلس على المنبر هذا السنة بهذا جرت وبهذا جرى العمل عند اهل المدينة ان الامام اذا خرج من من مقصورته الى الناس فانه لا يصلی ركعتين تحية للمسجد - 00:29:48

وانما يصعب مباشرة علما الى المنبر ان يخطب الناس آآ قد قلنا له ان وسيأتي قوله آآ الزهري ان اه خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام. فاذا كان خروجه يقطع الصلاة فانه يقطع صلاة نفسه ايضا. وانما يصلی تحية المسجد من من - 00:30:09

كان يجلس اذا دخل المسجد. اما الذي يدخلون المسجد فيأتي بالفرد الذي هو خطبة الجمعة فانه لا يصلی ركعتين نعم انه اخبره انهم كانوا في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر. فاذا خرج عمر وجلس على المنبر واذن المؤذنون قال - 00:30:33

ثعلبة جلسنا نتحدث قال اذا خرج عمر وجلس على المنبر اذن المؤذنون ولم يذكر ان عمر رضي الله عنه كان اذا صعد المنبر سلم على الناس قبل ان يجلس وهذا المشهور من مذهب المالكية - 00:30:55

آآ هو مذهب الحنفية ايضا ان الامام اذا صعد المنبر فانه لا يسلم على اهل المسجد وذهب الشافعية والحنابلة الى ان الامام اذا صعد يستقبل الناس بوجهه ويسلم ثم يجلس - 00:31:12

والدليل لمالكية ومن وافقهم العمل في المدينة الذي آآ يشير اليه حديث عمر آآ يعني ثعلبة مالك هذا يقول كان اه في وقت عمارة وقت عمر لم يكن عمر رضي الله عنه يأذن للصحابة ان يخرجوا من المسجد. ولم يكن ينكر عليه احد. فدل هذا على ان العمل به كان وانه يكاد يكون - 00:31:30

اجماعا من الصحابة واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه الشیخان عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ولم يذكر تسليما واسرحوا من هذا رواية ابي داود لهذا الحديث - 00:31:54

قال ابن عمر رضي الله عنهمما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتيين اذا صعد المنبر جلس حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب. وهذا الحديث استوعب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر تسليما -

00:32:17

فهذا دليل المالكية ومن وافقه واستدل الشافعية والحنابلة بما رواه ابن ماجة آآ عن اه جاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صعد المنبر سلم - 00:32:40

لعله يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كل فعل وفي الامر ساعة ان شاء الله والى مجلس قادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:32:59

00:33:17